وجعل منه ابو الحسن تامروني اعبد وذهب متاخروا المغاربه الى انه اذا حذفت
ان فلا رفع ولا نصب الا بسماع **عوامل الجزم**
بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما
وحيثما اني وحرف اذما كان وباقي الادوات اسما
الادوات الجازمه للمضارع قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وهو لا واللام
الطلبيتان ولم ولما اختها وقسم يجزم فعلين فاما لا فهي الداله على النهي
نحو لا تحزن ان الله معنا او الدعا ربنا لا تواخذنا وتصحب فعل المخاطب
والغايب كثيرا قال ولدو وتقل ان تصحب فعل متكلم كقوله
اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام فيها الجراضم اي عظيم
البطن الاخر لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار
وقال بعضهم انما يضعف للمتكلم اذا بني الفعل للفاعل للبينين فان بني للمفعول
فهو كثير واختلف في لا فقيل اصلها لام الامر زيدت عليها الف فانفتحت
وزعم السهيلي ان اصلها لا الناهيه والجزم بعدها بلام مضمر قبلها و
اما اللام فهي الداله على الامر نحو لينفق زيد لينفق ذو سعة او الدعا نحو
ليقض علينا ربك وهي مكسوره وفتحها لغه حكاها الفرا عن بني سليم مطلقا
حكاه في التسهيل عنه وعنه ايضا انما تفتح لفتح ما بعدها ومقتضاه انه
لو ضم نحو لتكرم او كسر نحو لتيسر فانها لا تفتح وجميع ما تقدم في ما اذا
لم يتقدم عليها واو او فا فان تقدم سكنت على المختار كقوله تعالى فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي فليتقوا الله و
ليقولوا ويجوز كسرها وقرئ بالوجهين وليوفوا نذورهم وليطوفوا و
ليتمتعوا وقد تسكن ايضا بعد ثم كقراه ابي عمرو وغيره ثم ليقضوا تفثهم ثم
ليقطع وتدخل هذه اللام على الغايب نحو ليخرج زيد والمتكلم نحو ولنحمل خطاياكم

وقوله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي لكم والمخاطب نحو ولتزه علينا اي تيجب
قالوا ازهي من ديك فان بني للمفعول جاز مطلقا نحو لا تعن بحاجتي ولتعن
بحاجتي وليعن زيد وان بني للفاعل فقليل كقوله صلى الله عليه وسلم لتاخذوا
مصافكم وقراه عثمان وابي وانس فلتفرحوا ويجوز في الشعر ان يحذف
اللام وتبقى عملها ومنعه المبرد وقال انما استدلوا به من قوله
محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا لا يعرف قايله
وتبالا جمع تبل وهو الحقد والاخذ بالثار قال في شرح الكافيه
حذف لام الامر وابقي عملها على ثلثه اضرب كثير مطرد وذلك بعد قول
امر نحو قل لعبادي يقيموا الصلاه وان كان ولده قال هو مجزوم بجواب
الامر لا باللام المقدره والمعنى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاه
يقيموا وقليل جايز في الاختيار وذلك بعد قول ليس بامر كقوله
قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني حموها وجارها
وقليل مخصوص بالاضطرار وهو اذا لم يتقدم امر ولا قول كقوله
فلا تستطل مني بقائي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب اي وليكن ويجوز
حذف مجزوم اللام اذا دل عليه دليل كقولك اضرب زيدا ان اساء والا
فلا اي فلا تضربه قاله ابن عصفور والابدي قال في الارتشاف ويحتاج
ذلك الى سماع وقوله طالبا يشمل الامر والنهي في لا والدعا فيهما واخرج
به اللام الناصبه للمضارع ولا النافيه والزايده نحو لا اعبد ما تعبدون
ما منعك ان لا تسجد ولا يفصل بين لا ومجزومها بمعمولها الا في ضروره
كقوله وقالوا اخانا لا تخشع لظالم عزيز ولا ذا حق قومك تظلم
اراد ولا تظلم ذا حق قومك واطلقه في التسهيل ولم يشر كونه ضروره و في اللام
اجاز بعضهم قليلا لا اليوم تضرب زيدا واما لم ولما فينفيان المضارع
ويقلبان معناه الى المضي نحو لم يضرب ولما يضرب وقال ابو موسى انما دخلا

Copyright © King Saud University